

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

السنة الأولى العدد : الأول يناير - مارس ٢٠٠٧م

متحف سينون . حضرموت





الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف
تصدر عن الإدارة العامة للمتاحف
بديوان الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المشرف العام

د. عبد الله محمد باوزير
رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن حسن جار الله
وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

رئيس التحرير

عدنان باوزير

مدير التحرير

صلاح سلطان الحسيني

سكرتير التحرير

حسين أبو بكر العيدروس

هيئة التحرير

عبد المنان عبد الرؤف

عبد العزيز أحمد سعيد

محمد عبد الرقيب

خالد عبده محمد الحاج

أمة الباري العاضي

جمال عيش

نوال الحسيني

مستشارو التحرير

أحمد محمد شمس

أحمد محمد شجاع الدين

د. عبد العزيز بن عقيل

عبد العزيز الجنداري

عبد الرحمن السقا

عبد الرزاق نعمان الشرجبي

مهند أحمد السباني

معمر العامري

علي عبد الرزاق

هشام الثور

شروط النشر في المجلة

* أن تراعى في المادة المرسلّة القواعد المتعارف عليها في البحث العلمي والدراسة الأكاديمية من نواحي توثيق المصادر والمراجع والنصوص، والموضوعية والمنهجية في الكتابة، والابتعاد عن الأسلوب الخطابي. وأن تكون المادة جيدة المستوى من حيث اللغة والإملاء والمحتوى.

* أن لا تكون المواد قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أو دوريات أخرى. وليست مستلّة من رسالة علمية أو كتاب منشور.

* يقدم للبحث بملخص عنه في بضعة أسطر، ويرفق بملحة عن سيرة الكاتب وعنوانه.

* تراجع المواد المرسلّة، من قبل أسرة التحرير، ولا تعاد المادة إلى صاحبها في حالة عدم نشرها، ويبلغون بقبول نشرها، أو الاعتذار إليهم.

* ألا يتعارض مضمونها مع مجال المتاحف، وكل ما له صلة بقضايا وشؤون المتاحف على وجه العموم..

* الأبحاث والمقالات التي تنشر تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الهيئة.

* ترتيب البحوث داخل العدد يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.

* أن يرسل النص الأصلي للنشر، وسوف تهمل المجلة أي نص مصوّر.

* يفضل أن يكون النص المرسل للمجلة مرقوماً على الحاسب وعلى وجه واحد من الورقة. ويرفق على هيئة نص Word Document بقرص مضغوط.

* أن ترفق نماذج واضحة مرقمة من الأشكال التوضيحية والصور. ويرفق بقرص مضغوط على النحو التالي:

- الصور تسحب ملونة بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

- الأشكال بالجبر الصيني تسحب على نظام bitmap. بدقة عالية لا تقل عن ٣٠٠ نقطة في البوصة.

* توضع المراجع ضمن النص، ويلتزم فيها المنهج الحديث، حيث يشار إلى المراجع ضمن النص برقم المرجع ضمن قوسين () حسب قائمة المراجع في نهاية البحث. أي يكتب اسم المؤلف، فسنّ النشر ثم رقم الصفحة مثال (عبد الله ١٩٩٠: ٥٠)

* يمكن الأخذ بنظام الحواشي في أسفل الصفحة، ويلتزم فيها كتابة اسم المؤلف، فالكاتب، فالمحقق، فالجزء والصفحة. على أن تكون علامات الترقيم متواصلة ومكتوبة ضمن قوسين.

* يثبت في آخر البحث فهرس المصادر والمراجع وفق ترتيب حروف الهجاء لأسماء الكتب، مثال: (الهمداني، أبو محمد الحسن ابن أحمد: صفته جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكو، مكتبة الإرشاد- صنعاء، ١٩٩٠).

* أن تكتب المصطلحات الأجنبية في هامش مستقل ملح بالنص.

* تقبل الأعمال المترجمة وترجو من السادة المترجمين كتابة اسم المؤلف والمترجم وعنوان المادة والمراجع باللغة الإنكليزية أو اللغة الأصلية التي كتب بها النص.

* يعطى صاحب البحث المنشور عشرين نسخة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

* تفتح المجلة أبوابها للحوار الحر حول الموضوعات المنشورة، على أن تكون الردود والإجابات موضوعية وموثقة.

للمراسلة والإسئفسار

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

شارع سيف بن ذي يزن

هاتف: ٢٧٦٧٦٧ / ٢٧٦٧٦٤ +١ ٠٠٩٦٧

فاكس: ٢٧٥٣٧٩ / ٢٧٦٧٦٥ +١ ٠٠٩٦٧

بريد إلكتروني: goam02@yemen.net.ye

salah_alhosaini@yahoo.com

ص.ب.: ١١٣٦ صنعاء ج. ي.

General Organization of Antiquities & Museums

Saif St.

Tel: 00967+1+276767/276764

Fax: 00967+1+275379/276765

E-mail: goam02@yemen.net.ye

salah_alhosaini@yahoo.com

P.O. Box 1136 -Sana'a- Yemen

المحتويات

١	د. عبد الله محمد باوزير	الافتتاحية
٣	د. عبد الرحمن حسن جار الله	المتحف في اليمن - رؤى مستقبلية
٧	د. عبد الحكيم شايف محمد	المتاحف اليمنية الواقع والتطور
١٤	د. عبد العزيز جعفر بن عقيل	الحفاظ على الموروث الثقافي - الحضاري وسُبل تنميته، وعرضه
٢٠	عدنان باوزير	المتاحف مراكز علمية وبحثية ومؤسسات تعليمية
٢٢	أحمد حيدرة	المتحف والتنمية
٢٤	محمد يحيى الرضي	رسالة المتاحف ووظائفها
٢٦	سامي شرف - عزيز الغوري	تصور عن عرض آثار عصور ما قبل التاريخ
٢٨	عبد الرحمن حسن السقاف	الصور التاريخية بمتحف سيئون
٣٢	حسين أبو بكر العيدروس	دراسة لشاهد قبر من القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي من منطقة الكسّر بوادي حضرموت
٣٩	صلاح سلطان الحسيني	نقش من متحف زنجبار (صورة جديدة لنقش Ry 461)
٤٧	مهند أحمد السيان	إقامة المعارض الخارجية معرض الآثار اليمنية: اليمن أرض ملكة سبأ
٥٠	أمة الباري العاضي - عدنان باوزير	مشاركة الهيئة في فعاليات المعرض العالمي اكسبوايتشي - اليابان
٥٦	عبد العزيز حمود الجنداري	المتحف الوطني - صنعاء
٥٨	سالم أحمد منصور	متحف زنجبار بمحافظة أبين
٦٠	محمد منقوش	تعريف بمتحف الضالع
٦١	رائد / محمد علي هزاع	نبذة عن المتحف الحربي بصنعاء ومحتوياته
٦٥	هيئة التحرير	من أخبار المتاحف

المتحف والتنمية

أحمد حيدرة*

تحديد المصادر التي يمتلكها المتحف أو بمعنى آخر يتكون منها والتي يمكن تحديدها في ثلاثة مصادر رئيسية هي: القطع الفنية التي يمتلكها سواء المعروضة أو المخزونة، الكادر البشري العامل في المتحف وأخيراً المباني والملاحق المساحات المفتوحة. وهذه الثلاثة مجتمعة هي رأس مال كامن لدى المتحف تمكنه من إحداث نقلة نوعية في العمل المتحفي التنموي إن أحسن توظيفه وإدارته.

فلا قيمة ولا معنى لوجود آلاف القطع المكسدة في مخازن المتحف كما أن حشر أكبر عدد من القطع الاثرية والاعمال الفنية في فترينات ورفوف العرض لا يخدم المتحف في زيادة عدد زواره وبالتالي موارده بل يشنتها. فالعرض المتحفي أحد أهم ركائز العمل المتحفي له فنون وقوانين خاصة تهدف الى تحقيق أعلى قدر من النجاح في إبراز جوانب معينة لثقافة أو حضارة ما وكذلك لكسب أكبر قدر ممكن من الزوار.

إن وجود إدارة متخصصة ومدرّبة ستكون المفتاح الرئيسي لنجاح المتحف. هذه الإدارة لا بد أن تحصل على الاستقلالية الكافية لاتخاذ القرارات ورسم الخطط بما يساعد في نجاحها. ولا بد أن تشتمل على متخصصين في كل المجالات التي يتطلبها العمل المتحفي من مرممين وباحثين ومختصي فنون تقنيات العرض المتحفي تسود بينهم جميعاً روح الوثام للعمل كفريق عمل متجانس تحترم فيه التخصصات والخبرات.

فالمهمة الرئيسية التي ستضطلع بها الادارة الناجحة هي رسم برنامج عمل متكامل يبدأ من كيفية تصنيف وعرض القطع الاثرية والفنية. ومن جهة أخرى ستتکفل الادارة برسم اولويات للترميم والتدريب. ولتحقيق ذلك لا بد ان يشتمل المتحف الى جانب صالات العرض على صالات للترميم (معامل) مجهزة بكل ادوات ومواد الترميم اللازمة. كذلك يتطلب وجود قاعات خاصة للندوات والمؤتمرات العلمية تكون المكان الذي يظهر فيه المتحف انشطته العلمية و يتيح فيه المجال للمؤسسات المهتمة بالتراث الثقافي محلية أو دولية أن تقيم فيه أنشطتها العلمية الامر الذي سيؤدي الى فتح آفاق التعاون مع تلك المؤسسات والاستفادة منها في كسب معارف جديدة وخلق فرص للتدريب والتأهيل.

إن الإدارة الذاتية المستدامة تتطلب من أية مؤسسة

تقاس درجة تمدن وتحضر المجتمعات بمدى استقلالية وفاعلية مؤسساتها المدنية، والمتحف مكون أساسي للحياة المدنية حيث يقوم بدور مهم في عملية التنمية بشقيها الثقافية والاقتصادية والتي تفضي بدورها الى تعزيز المجتمع المدني. فالمتحف من اكثر الاماكن جذباً وتأثيراً وامتاعاً لزواره. وبما أن ارتياده عملاً اختيارياً بعكس المدرسة أو الوظيفة فهو بيئة مناسبة لتوجيه رسائل عديدة وتنميتها سواء كانت تعليمية أو قيم و أخلاقيات ولكل شرائح المجتمع. فالمتحف و بما يحوي من قطع فنية رائعة تختزل ثقافات وحضارات أسهمت في تطور الانسانية كفيل بتنمية واستحداث قيم عديدة لدى الزوار. من هذه القيم قيمة الجمال، فالنصر بإسهاب في روعة وجمال تلك التحف الرائعة والتي نفذت بامكانات بسيطة حتماً ستؤثر في نفسية وذوق المتأمل. كما ان قيم احترام العمل والتفان في اتقانه هي ايضا رسائل ينجح المتحف في توصيلها الى الجمهور. فكل زائر الى المتحف أو أي معلم حضاري في مواقعها والتي تعتبر ايضا متحفاً مفتوحاً إلا ودهش من عظمة تلك الحضارة وادرك في الوقت نفسه أنها لم تكن لتوجد لولا العزيمة والاخلاص التي تمتع بها أصحابها.

ولكي يقوم المتحف بدور تنموي فاعل لا بد أن يدار إدارة ذاتية تتيح له توظيف وزيادة موارده وإمكاناته الامر الذي سيؤدي الى ديمومة وظيفته وهي ما تسمى اليوم بـ(الإدارة المستدامة) وهي لب التنمية المستدامة والتي تتبناها أمم ومجتمعات ذات برامج تنموية طموحة توظف فيها كل الامكانيات المتاحة. وفي قطاعنا الثقافي هذا فالأمر أكثر أهمية حيث أن وجود برامج إدارة مستدامة للمؤسسات الثقافية يجعلها أكثر قوة في ظل توجه عالمي ترفع فيه الدولة يدها عن مؤسسات المجتمع المدني، كما أنه وفي ظل العولمة فإن الثقافات المتوقعة مهما كان حجمها تضحل وتموت وذلك بطغيان (انتشار) الفاعل من الثقافات الأخرى وسط تلك التي تعزل نفسها. ولذلك فإن الشعوب التي لديها تراث ثقافي غني، أو ما تسمى بالثروة الممكنة، لديها الفرصة هي أيضاً في أن تستفيد من العولمة في توظيف ما لديها من تراث ثقافي ليس فقط كمورد إقتصادي بل أيضاً لتكفل له البقاء وتحافظ على هوياتها.

وبالعودة الى دور المتحف كمؤسسة تنموية يجب أولاً

*أخصائي آثار - ضابط مشاريع تراث ثقافي- الصندوق الاجتماعي للتنمية

وخاصة تلك العاملة في حقل التراث الثقافي البحث عن مصادر دخل إضافية وهذا ما هو قائم في معظم المتاحف العالمية ويبدء ذلك من توظيف المساحات الفراغية سواء المفتوحة أو المغلقة، حيث يمكن لإدارة المتحف تخصيص صالة أو معرض للتسوق يتم فيها عرض منتجات جديدة تحمل إسم المتحف وشعاره وكذلك صور أو مجسمات لقطع أثرية مختارة من مقتنيات المتحف تطبع على ملابس أو أية منتجات أخرى يمكن لزائر المتحف أن يقتنيها. فهي إلى جانب عائدها المالي ستكون وسيلة ترويجية ناجحة ليس للمتحف فقط بل وللتراث الثقافي والبلاد بشكل عام.

إن وجود الية إدارة شفافة تتيح للجميع الفرصة في الاطلاع على كل ما في المتحف وطرق صرف الاموال وتنفيذ برامج وأنشطة علمية جيدة ستخلق حتماً علاقة جيدة بين المتحف والمجتمع أفراد ومؤسسات يمكن لهذه العلاقة أن تتيح للمتحف فرصة في الحصول على دعم مالي وفني سواء بالتخاطب المباشر أو عن طريق فتح باب للتبرعات والهبات للشركات والأفراد على حد سواء.

● يولي الصندوق الاجتماعي للتنمية اهتماماً كبيراً بالتراث الثقافي بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات العاملة

في حقل التراث الثقافي. وتتركز اهتمامات الصندوق في إنقاذ والحفاظ على معالم التراث الثقافي الأكثر أهمية والأكثر تهديداً بالتدمير والانقراض سواء كانت تلك المعالم ملموسة أو غير ملموسة. كما تتركز اسهامات الصندوق في الدعم المؤسسي للمؤسسات العاملة في حقل التراث الثقافي ومنها الأهلية تتمثل في دعم التدريب الميداني لعدد نوعي من الكوادر المتخصصة، وكذلك بتوفير ما أمكن من معدات وأجهزة ونظم معلومات لهذه المؤسسات. وفي قطاع المتاحف فقد ساهم الصندوق في تحديث وتوسعة المتحف الوطني بصنعاء، كما قام ببناء متحف اقليمي بدمار وتجري حالياً الاجراءات الاولى لبناء متحف اقليمي بمارب. ولكن المشكلة الحقيقية التي يراها الصندوق هي ليست في بناء متاحف أو مراكز علمية جديدة بل في كيفية التشغيل والصيانة المستدامة لهذه المباني لما بعد بناءها وتجهيزها بما يضمن وجود مؤسسة فاعلة تقوم بدورها الذي خطط له كما أسلفنا الذكر بما يحقق أهداف وفلسفة الصندوق من تحقيق تنمية شاملة يكون المجتمع ومؤسساته المدنية فاعلاً رئيسياً فيها.

المتحف اليمني

The Yemeni Museum

Vol: 1 Jan-Mar 2007



شاهد قبر من مقتنيات متحف بيحان بمحافظة شبوة

Publish by

GOAM

Sana'a -Republic of YEMEN

Design by: Salah Al-Hosaini
salah_alhosaini@yahoo.com